

القيم المتضمنة في الفضائيات الموجهة للأطفال (دراسة تحليلية)

إعداد

1. دعاء ناصر جابر طه

مستخلص البحث:

يهدف هذا البحث إلى رصد القيم المتضمنة في الفضائيات الموجهة للأطفال حيث تم اختيار قنوات (ماجد - MBC3 - Spacetoon) ، وتكونت عينة البحث من ٤٧ برنامج تم اختيارهم بصورة عشوائية من القنوات عينة البحث، حيث إعتد البحث على منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي وتم استخدام استمارة تحليل المضمون كأداة رئيسية لجمع البيانات وأسفرت النتائج على أن برامج الأطفال في القنوات عينة البحث تضمنت قيماً عديدة تنوعت بين قيم التعاون، والأصرار، والحب، ومساعدة الغير، والصدقة، وحب الوطن وغيرها، ولكن احتلت قيم المعرفة والأستكشاف المرتبة الأولى في القيم الإيجابية كما احتل الخيال المبالغ فيه والعنف المرتبة الأولى في القيم الدالة على سلوكيات سلبية. وأسفرت النتج ايضاً أن معظم البرامج الموجهة للأطفال مستوردة، مما ترك المجال لغزو القيم الغربية.

مقدمة البحث :

الطفل هو حجر الأساس في بناء الإنسان حيث اهتمت به الدول المتقدمة وقدمت جميع الإمكانيات من أجله (مقدادي، ٢٠١٢، ١٩)

وبفضل تعدد القنوات الفضائية وظهور شبكة الإنترنت أصبح إعلام الطفل يشهد تطوراً ملحوظاً وصار أكثر قرباً من الطفل في المنزل حيث حمل هذا الانتشار السريع أساليب متطورة للسيطرة على عقل الطفل فأصبح الطفل ينظر إلى العالم بمنظار ما يقدم له (سامي و عبد المنعم، ٢٠١٢، ٢٩٤)

ومن هنا خضع هذا الجهاز للعديد من الدراسات التي تبحث في مدى نجاح ما يقدمه لتحقيق تلك الأهداف الحاملة، و الآثار الضارة الناتجة عن الاستخدام الخاطئ للمنتجات التكنولوجية المعاصرة، فلا يمكن إغفال المسؤولية التي تقع على التلفزيون لما له من أثر كبير على تصورات وسلوكيات وقيم الأطفال.

(عبد القادر، ٢٠١٣، ١٦)

وبما أن مرحلة الطفولة مرحلة هامة تتكون فيها قيم ومبادئ وأفكار وعادات الطفل والتي بدورها تحدد ملامح مستقبله ، وهذا ما يجعل الإهتمام بتقويم وتحليل برامج الأطفال الفضائية أمراً ضرورياً ومطلباً حيوياً ، وإذا كان للإعلام هذا الأثر الكبير في الحياة الثقافية للطفل فإن أجهزة الإعلام المرئية تكون أحسن مصدر لتعليم الطفل وتنقيفه وتنمية إبداعه .

فموضوع القيم يحظى بأهمية كبيرة حيث يعتبر الأساس الذي تبني عليه شخصية الطفل في حياته الفردية والاجتماعية، ولأنها تعد كذلك الأساس في الاستقرار النفسي والاجتماعي للأفراد في المجتمع وهذا ما ترتب عليه اهتمام المفكرين والمختصين كما تعددت المؤسسات التربوية التي تسهم في غرس القيم وتحقيقها في الناشئة ومن أهمها الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام.

وتعتبر القيم هي صورة المجتمع ، لأنها المعيار الأساسي للسلوك الفردي الاجتماعي ضمن ما يسمى بالبناء القيمي الذي يعكس أهداف المجتمع.

مشكلة البحث :

بناءً على ما تقدم ظهرت مشكلة البحث في ضرورة إيجاد السبل لتقديم قنوات فضائية موجهة للأطفال تقدم برامج تعمل على ترسيخ القيم وتحصن الأطفال من التأثيرات السلبية للقنوات الموجهة وعلية تتمحور مشكلة البحث في الكشف عن القيم المتضمنة في برامج الأطفال بقنوات (ماجد - MBC3 - Spacetoan) من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي القيم التي تعرضها برامج الأطفال عينة البحث وكيف تم تقديمها من حيث المضمون ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث للوصول إلى معرفة الجوانب التالية:

- ١- معرفة القيم التي تعرضها القنوات عينة البحث.
- ٢- معرفة مدى تأثير هذه القيم على الأطفال.

مصطلحات البحث:**القيم:**

تعرف القيم على أنها " حكم يصدره الإنسان على شئ ما مهتدياً بمجموعة من المبادئ والمعايير التي ارتضاها الشرع محددًا المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك " (السيد الشحات حسن، ١٩٩٨، ٥٧)

وتعرف الباحثة القيم على انها مجموعة من الآراء والمعايير والاتجاهات والتي تظهر في النص الإعلامي بطريقة غير مباشرة.

القنوات الفضائية الموجهة للطفل: (التعريف الاجرائي)

يقصد بها مجموعة القنوات الفضائية التي تستهدف فئة الأطفال بما تقدمه من محتوى لأنواع مختلفة من البرامج (ترفيهية وتعليمية و إنشادية) .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية:

تم اختيار ثلاث قنوات من مجمل القنوات الفضائية الموجهة للطفل وذلك بناءً على العينة الأستطلاعية وهم قنوات (ماجذ- MBC3 - Spaceton) حيث تم التطبيق على البرامج الآتية:

قناة ماجذ (كرتون أمونة المزيونة-كسلان- واندا والفضائي-حكايات جوجو-آغي- حمدون-نادي الطفل الماهرين-ديميتري-رايفن الشقي الصغير-أنيتا وأصدقائها- ذكية الذكية -وبعض من أغاني القناة)

قناة MBC3 (جات مستعد للتخليق-ميغامان-أهلا سمس-الأصدقاء الأربعة- دوريات المخلاب-مقهى بيتربين-حديقة الحيوانات المكعبة)

قناة Spaceton (عائلة مشيع-بيورن وباكي-كيتي-ماشاشا والدب-سوير وينجز- سمارتا وحقيبتها العجيبة-الشاحنة ليو - littlest pet shop- pony life - Enchantimals -Zafari -وعدد من أغاني القناة).

الحدود الزمانية:

تم تحليل البرامج التي تقدم خلال الفترة من ١٥ يناير ٢٠٢١ الى ١٥ إبريل ٢٠٢١ بما يعادل ثلاثة أشهر .

منهج البحث:

تعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي في تحليل محتوى القنوات الفضائية الموجهة للطفل وتحديد نوعية القيم المتضمنة بها.

أدوات البحث :

أ- استمارة تحليل مضمون القنوات الأتية (ماجذ - MBC3 - Spacetoon) إعداد الباحثة.

استمارة تحليل المضمون:

يعد تحليل المضمون أداة للملاحظة ولكن ليست الملاحظة المباشرة لسلوك الفرد أو الجماعة أو من خلال مقابلتهم، والحصول على استجابات منهم، وإنما هي ملاحظة غير مباشرة تقتصر على تحاليل مضمون المادة الإعلامية للحصول على استنتاجات صحيحة لها صلة بفروض الدراسة. (الجيلاني وسلاطنية، ٢٠١٢، ٥٥)

فهو أسلوب كمي منظم يجب أن يتم وفق وحدات وفتات محددة متفق عليها. لذا قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل مضمون تتناسب مع أغراض الدراسة وأهدافها.

وحدات وفتات تحليل المضمون:

أ- **فتات تحليل المضمون:** نظام الفتات هو النظام المستخدم في تصنيف وسائل الإعلام ويتوقف نجاح أو فشل الموضوع على دقة اختيار الفتات المناسبة ففئة ماذا؟ هي فئة موضوع الاتصال أي ما الشيء الذي تدور حوله مادة الاتصال.

وفئة كيف؟ تحدد بها المعايير التي تطبق على مضمون الاتصال على أساس نوعه مثل (القيم المثارة والمكان الذي يصدر منه مادة الاتصال والفاعل الذي قام بدور أساسي لتنفيذ شيء ما أو المخاطبون وهم الجماعة التي توجه لها خصيصاً مادة الاتصال.....)

ب- **وحدات تحليل المضمون:** وحدة تحليل المضمون هي أصغر جزء من المحتوى المراد تحليله ويطلق عليها وحدات الترميز والعملية نفسها تسمى التكويد وهناك وحدات ترميز نموذجية متعددة كالكلمة، أو الموضوع العام، أو المساحة، أو الزمن، أو الشخصية. وتعتبر الكلمة هي أسهل وحدات الترميز التي يمكن العمل بها. (عبد الباقي، ١٤٤)

وبعد الإنتهاء من إعداد استمارة تحليل المضمون والتوصل إلى الشكل الأولي لها تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين وقد أبدوا آرائهم ومقترحاتهم

عينة البحث:

تم اختيار العينة من خلال قيام الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عينة استطلاعية قوامها ٢٠٠ طفل وطفلة من مدرسة أجيال مصر التابعة لإدارة غرب الفيوم التعليمية وسؤال الأطفال عن قنوات الأطفال التي يحبون مشاهدتها واختارت الباحثة الأكثر تفضيلاً لهم لتحليلها وهم : (ماجذ - MBC3 - Spacetoon) ثم تم اختيار عدد من البرامج التي تقدم في هذه القنوات بصورة عشوائية وعددها ٤٧ برنامج.

الإطار النظري :

أولاً : القيم :

تعريفات القيم:

القيم من المفاهيم التي أخذت الكثير من أهتمام علماء التربية والفلاسفة وذلك لدورها في بناء شخصية الفرد وتهذيب أخلاقه، ولذلك من الصعب أن نجد تعريفاً واحداً متفقاً عليه من العلماء لأن كل عالم ينظر إليها من جهة اختصاصه، فيعرفها (الزيود، ٢٠٠٦، ٦) على أنها مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد التي تعمل على توجيه سلوكه وضبطه وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في جميع نواحي الحياة.

كما تعرفها (مناعي، ٢٠١٣، ٣٥٥) على أنها مجموعة من الأحكام والقوانين والمقاييس المعبرة عن وجهة نظر الفرد والمتصلة بواقعه الاجتماعي والتي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع من حوله في المجتمع، لتشكل في مجموعها نظاماً للقيم يمارس الفرد من خلالها سلوكه لتكون معياراً للحكم على أفعاله وتصرفاته.

من خلال ما سبق تعرف الباحثة القيم إجرائياً على أنها :

مجموعة المبادئ التي تتضمنها برامج الأطفال الفضائية في قنوات (ماجذ - MBC3 - Spaceton) والتي يكتسبها الطفل من خلال ما يقدم له من خبرات معرفية ووجدانية تنعكس على سلوكياته.

خصائص القيم :

يحدد (الجلاد، ٢٠٠٧، ٣٥) الخصائص بما يلي:

- ١- القيم نسبية لأنها تختلف من إنسان لآخر حسب المكان والزمان.
- ٢- القيم تجريدية تنسم بالأستقلالية والموضوعية تتضح في سلوك الفرد كما يعيشه، فالعدل قيمه تحمل معنى ذهنياً مجرداً غير محسوس، ولكن يأخذ قيمته من السلوك الذي يمارسه الفرد خلال تعاملاته.
- ٣- القيم متدرجة حيث تنتظم في سلم قيمي متفاعل ومتغير يترتب عند الفرد هرمياً فالقيم التي تكون لها اهمية كبيرة عند الفرد توضع في قمة الهرم والقيم الأقل اهمية توضع في نهاية الهرم ويظهر هذا السلم القيمي في المواقف العملية للفرد.
- ٤- ذاتية؛ حيث تظهر في مشاعر الإنسان إما بالميل نحوها أو النفور منها.

تصنيف القيم:

أولاً: تصنيف سبرانجر

وقد جاء تصنيفه في كتاب أنماط الناس هذا بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية وهذا التصنيف هو :

- ١- القيم النظرية: والتي تتضمن الأهتمام العميق للفرد باكتشاف الحقائق وهي قيمة تجسد نمط العالم أو الفيلسوف .
- ٢- القيم الأقتصادية: وتبحث في اهتمام الفرد بالنافع والمفيد.
- ٣- القيم الجمالية: ويقصد بها اهتمام الفرد بما هو متناسق ومتوافق وجميل من ناحية الشكل والتجانس.

- ٤- القيم الاجتماعية: وتتجلى في محبة الناس والشفقة عليهم واحترامهم وهي تسم الشخص الاجتماعي.
- ٥- القيم السياسية: وتعني اهتمام الفرد بالحصول على القوة والسيطرة على الأشياء
- ٦- القيم الدينية: وتبحث في فهم الكون وأصل الإنسان (الأغا، ٢٠١٠، ٤٨)

ثانيا: تصنيف (أبو العنين، ١٩٨٨، ٢٠٩):

١. قيم روحية وعقدية كحب الله والإيمان بالله والجهاد في سبيل الله
٢. قيم خلقية كالعدل والأمانة والصدق والعدل والتعاون وإكرام الضيف.
٣. قيم عقلية تتصل بالمعرفة وطرق الوصول إليها كاستخدام التجربة والتفكير الناقد.
٤. قيم وجدانية وانفعالية كالحب والكره وضبط النفس عند الغضب.
٥. قيم اجتماعية مثل بر الوالدين والتكافل الاجتماعي وحسن التعامل مع الجار.
٦. قيم مادية تتصل بالعناصر المادية كاعتناء بالجسم والأقتصاد في الانفاق.
٧. قيم جمالية تتصل بالتذوق الجمالي وأدراك الأتساق في الأشياء والعناية بالمظهر والنظافة والنظام.

ثانيا: الفضائيات الموجهة للأطفال:

تعددت قنوات الأطفال المتخصصة منها العربية والأجنبية، والتي تشترك مع القنوات العامة من حيث مدة البث، ومن حيث شكل الماده المقدمة، كما تتنوع الماده التلفزيونية من حيث الإعداد والتقديم لى قوالب وأشكال فنية عديده منها : أفلام الأطفال والرسوم المتحركة ومسلسلات الأطفال والأغانى والسيرك والدمى والبرامج الكاملة التي تتخذ أشكال فنية عدة منها : الحديث المباشر والمسابقات والتمثيل والغناء والحوار (نغميش، ٢٠١٠، ١٦).

فقنوات الأطفال الفضائية يمكنها أن تساهم في إكساب الأطفال الأدوار التربوية الإيجابية على المستوى الأخلاقي والسلوكي والاجتماعي وذلك من خلال المحاكاة لشخصيات الأبطال، إضافة إلى ملئ وقت فراغهم بما هو منفعه لهم من خلال التسلية والترفيه الموجهين لخدمتهم.

واقع القنوات الفضائية الموجهة للأطفال:

كان حظ الطفل العربي من القنوات الفضائية الموجهة له ضعيفا جدا حتي سنة ٢٠٠٤، حيث نجد من بين ١٤٠ قناة فضائية عربية لم تكن هناك سوى أربعة قنوات موجهة للأطفال منها ثلاث قنوات مشفرة والتي تعرض برامجها باللغة الإنجليزية وقناة واحدة تعرض باللغة العربية هي قناة Spacetoon البحرينية. "...إن هذا يعد عدداً ضئيلاً من القنوات الموجهة للطفل والتي بدوره يعكس عدم الاهتمام الذي يوليه القائمون على الإعلام العربي بهذه الفئة، أضافاً إلى أن محتوى ما يبث في هذه القنوات المتوفرة معظمه أجنبي قد يصل ٨٠ % منه (بوخنوفة، ٢٠٠٤، ١٣٨).

أهم القنوات العربية الموجهة للطفل العربي:

١- قناة SPACETOON :

قناة تلفزيون عالمية متخصصة في الرسوم المتحركة وبرامج الأطفال. بدأت البث عام ٢٠٠٠م بفترة أطفال ضمن تلفزيون البحرين الحكومي، ومن ثم أصبحت قناة مستقلة في يونيو ٢٠٠١م. والقناة لها مقران: الأول في دمشق والثاني تم افتتاحه في ٢٠٠٤م في دبي. القناة لها عشرة كواكب تبث برامجها تحت هذا التصنيف لكواكبها، وتحدد أصناف الرسوم المتحركة مع العمر. (موقع قناة سبيستون)

تتبع القناة مجموعة سبيستون الإعلامية تحت ظل شركة جلوبال نيو ايج ميديا، وتعتبر إحدى أبرز العلامات التجارية الإعلامية الموجهة للأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تهدف القناة إلى إسعاد الطفل في العالم العربي وترسيخ القيم النبيلة والخصال الحميدة، علاوةً على ما سبق، فإن القناة قد اهتمت وبشكل ملحوظ

بالصفات والقيم الدينية للمجتمع العربي وقد بدا ذلك جلياً في الفقرات التعليمية والفواصل التي تبرز معالم بعض الفروض والفضائل مثل الصوم والحج. والجدير بالذكر أن القناة وبالتعاون مع مركز الزهرة قد اهتمت اهتماماً بالغاً بمواكبة العالم المعاصر وتقديم أحدث المُسلسلات والبرامج الكرتونية مع إضفاء الطابع القيمي والأخلاقي للمجتمع العربي والإسلامي ما جعلها تتفرد وتتميز بكونها الأولى من نوعها التي تسلك هذا النهج في محتواها.

ارتقت القناة لتكون في مُخيلة الأجيال العربية التي ما لبثت وأن أُعتبرت سببستون هي الأولى على نطاق واسع في المحتوى، والثقافة، والهوية العربية، والحدثة، والترّم على مُستوى الأصوات في عقول هؤلاء الأجيال بدءاً من الذين عاصروا افتتاحها عام ٢٠٠٠ وحتى هذا اليوم، ورُغم تغيّر الهوية والعروض إلا أن المحتوى والنهج ما زال لا يتغيّر (ويكيبيديا)

٢- قناة MBC3:

هي قناة عربية سعودية للناشئين تابعة لمجموعة مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) بدأت البث في ٨ سبتمبر ٢٠٠٤ تبث القناة المسلسلات الكرتونية الناطقة باللغة العربية وتعرض أيضاً مسلسلات الأطفال المترجمة ، كما تنتج القناة بنفسها بعض البرامج (ويكيبيديا).

وقدمت القناة خلال السنوات الماضية باقة من البرامج الهادفة التي احتوت على المتعة والتعليم معاً كما أهتمت بتطوير قدرات الطفل واكتشاف مهاراته، ولم تكتفي القناة بالبرامج ذات الإنتاج المحلي فقط بل قدمت للطفل مجموعة ضخمة من المسلسلات المميزة العالمية والأفلام العائلية والتي حرصت على تركيز وبناء الشخصية (موقع قناة MBC3).

٣- قناة ماجد:

قناة تلفزيونية عربية إماراتية متخصصة في برامج الأطفال. بدأ بثها الرسمي في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥ .

رفعت شبكة أبو ظبي للإعلام الستار عن اسم قناة الأطفال الجديدة التي تم الإعلان عنها خلال الانطلاقة الجديدة لشبكة القنوات آذار الماضي. وتقدم القناة التي بدأت البث الرسمي في شهر سبتمبر ٢٠١٥ مجموعة من البرامج والرسوم المتحركة تم إعدادها بالتعاون مع شركاء محليين وعالميين بهدف تنمية إدراك الأطفال وتشجيعهم على الإبداع والابتكار من خلال محتوى مميز يمزج بين التسلية والفائدة. وتعتبر «قناة ماجد» الأولى على مستوى الشرق الأوسط بما تملكه من ملكية فكرية خاصة لمكتبة ضخمة من الشخصيات والرسوم الكرتونية التي رافقت مجلة ماجد منذ الثمانينات وحتى الآن (ويكيديا).

• إيجابيات قنوات الأطفال :

١- تعتبر من الوسائل الناجحة في مجال التعليم حيث توجه برامجها إلى جميع الفئات والأعمار وتغطي معظم نواحي الحياة حيث تبث برامج ثقافية وترفيهية وإعلامية واجتماعية وبرامج للهوايات على إختلاف أنواعها بالإضافة إلى أنه قادر على تقديم عرض تقريبي للواقع وذلك بواسطة التدخل الفني والتكنولوجي، فالكبار يستطيعون التمييز بين الحقيقة المعروضة والحيل الفنية ولكن الطفل لا يستطيع ذلك فيتصور أن ما يقدمه التلفزيون حقائق منظورة، فالطفل الذي لم يشاهد طوال حياته سفينة فضاء يمكنه أن يحصل على بديل لهذه الخبرة على شاشة التلفزيون بشكل لا يختلف كثيرا عن الطبيعة وبالتالي فتزيد قنوات الأطفال من ثقافة الأطفال نحو العالم والحياة المحيطة بهم (الطيب وأحمد، ٢٠١٣، ٩).

وتؤكد على ذلك دراسة زهية يسعد (٢٠١٦): أثر قنوات الأغاني على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة دراسة ميدانية حيث هدفت الدراسة إلى: تحديد الآثار التي تخلفها هذه القنوات على الطفل إيجابًا وسلبًا و الوقوف على الرسائل التي تحتويها هذه المواد السمعية البصرية سواء على

مستوى الكلمة المنطوقة، أو الفيديوهات المرفقة من أجل توضيح مختلف المعاني للطفل وكان من أبرز نتائجها: أكدت الأمهات أن أغاني التلفزيون الموجهة للطفل تؤثر في الأطفال بنسبة ٨٠%. كما أن الطفل في هذه المرحلة العمرية وإلى ٤ سنوات يكون أكثر تأثراً مقارنة بالفترة الأخيرة من الطفولة المبكرة وذلك لما لديه من حب استطلاع ورغبة في المعرفة.

٢- تزيد قنوات الأطفال من الحصيلة اللغوية للطفل فالتقديم السمعي والبصري يعمل على جذب انتباه الأطفال ويعد وسيلة ناجحة لتدعيم المنهاج المدرسي وتعليم اللغة بطريقة تجمع بين صوت وصورة اللفظ وهذا ما أوضحتها دراسة "رولانديلى وايرت وهستن واياكنز، ١٩٩١" أن القصة التي تقدم في البرنامج التلفزيوني تحسن من الإنتباه البصري والفهم عند الأطفال وبالتالي تصبح البرامج الموجهة لهم أكثر إثارة لأنها مناسبة لقدراتهم اللغوية (Evra, 2004/2005, 112) وايضا دراسة عزة محمد رزق (٢٠١٨) بعنوان: برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل المدرسة (دراسة تحليلية) والتي تهدف إلى التعرف على دور برامج الأطفال الفضائية في تأصيل اللغة العربية عند الطفل والتي من أبرز نتائجها وجود تفاوت في استخدام اللغة العربية، إذ تبين أن الاهتمام الأكبر أعطى للغة العربية المبسطة، حيث كان مجموع نسبة العرض في القنوات موضع الدراسة ٦٥%، وهذه النسبة تعد جيدة كمساحة مخصصة للغة العربية المبسطة بشكل عام.

٣- تعمل على الإرتقاء بفكر الطفل وتهذيب سلوكه وزرع السلوكيات المرغوبة فهي تعرض الشخصيات المحببة إلى الطفل والقريبة من سنه فيسهل عليه تقمص أدوارها والإقتداء بها (سنتينا، ٢٠١٠، ١٩).

٤- المساهمة في تطور النطق عند الأطفال حيث يكتسب الطفل الكثير من المفردات الجديدة من خلال مشاهدته لبرامج التلفزيون (مرهج، ٢٠٠١، ١١٧).

- قدره على تحفيز التخيل عند الأطفال وتشجيع روح الإبتكار والتفكير الإبتكارى خاصة من خلال البرامج التى تهتم بالخيال العلمى، وتعرض من خلال القصص حياة بعض المخترعين وبالتالى تخلق للطفل نزعة الإقتداء بهم (مبارك، ٢٠٠٥، ٨٦). ومثال على ذلك دراسة سالم جاسم (٢٠١٧) بعنوان التتميط فى أفلام الرسوم المتحركة وأثره على تصورات الأطفال حيث تهدف الدراسة إلى الكشف عن التتميط فى أفلام الرسوم المتحركة وأثره على تصورات الأطفال وذلك باستخدام المنهج التجريبي وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر واضح لأفلام الرسوم المتحركة (باربي) على تصورات الأطفال المتابعين لها، كونها تقدم لهم عالماً مليئاً بالمشاهد المثيرة والطبيعية الجميلة والخيال الواسع والرموز المحببة التى تجعلهم ينفقون لمضامينها ويسعون لتمثيلها فى فهمهم للواقع وتصورهم له.

أما من ناحية الجوانب السلبية التى تتركها متابعة الأطفال للقنوات الفضائية :

• سلبيات قنوات الأطفال:

- (١) من أكثر السلبيات الشائعة أنها تعلم الطفل السلبية حيث يتلقى المعلومات بسهولة ويسر دون بذل أى مجهود ولكن هذا التأثير تراجع قليلاً للخلف بعد ظهور المسابقات التلفزيونية والإتصالات الهاتفية.
- (٢) غيرت من وظائف الأسرة كما قلصت العلاقات العائلية والعلاقات مع الاقارب وقضت على العديد من العادات والتقاليد الأسرية التى كانت موجودة من قبل كما تدعو إلى الإنطوائية والإستغراق مع الصور التى تعرضها الشاشة فى عالم الخيال . (عبد العزيز، ٢٠١٧، ١١٤).
- (٣) بعض الأطفال الصغار يخلطون بين الواقع والخيال حيث ارتفعت نسبة موضوعات الخيال فى برامج التلفزيون الموجهة للأطفال مقارنة بموضوعات الواقع ؛ الأمر الذى يجعل الطفل يعيش فى عالم الوهم البعيد عن الخبرات الواقعية التى تهمة فى حياته (عطية، ٢٠٠١، ١٦٣).

٤) أشارت العديد من البحوث والدراسات التي تربط بين بعض جرائم الأطفال وبين بعض الأفلام التلفزيونية إلى أن هذه الأفلام تشجع وتبلور بعض الميول الإجرامية لدى الأطفال (إسماعيل ب، ٢٠١١، ١٣٥).

مثال دراسة تسنيم أحمد مخيمر (٢٠١٥) بعنوان : القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "برامج قناة إم بي سي ٣ أنموذجاً" دراسة تحليلية حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب الفنية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (إم بي سي ٣) إضافة إلى التعرف على القيم التي تتضمنها تلك البرامج محددة بكل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية وكان من أبرز نتائجها: أن أكثر القيم المتضمنة في برامج الأطفال التلفزيونية هي القيم الدالة على السلوكيات السلبية واحتل فيها العنف المرتبة الأولى كما توصلت إلى أن معظم البرامج في القناة عينة دراستها هي البرامج المستوردة كما أن اللغة العربية أخذت المرتبة الأولى استخداماً في تلك البرامج.

٥) تعلق الأطفال بمشاهدة القنوات الفضائية بشكل مستمر أشبه بالإدمان ولا يستطيع الوالدين السيطرة على سطوة الأطفال ورغبتهم العارمة في مشاهدة برامج التسلية وأفلام الكارتون وكل الصراخ الذي يتلاشى بمجرد تغيير المحطة إلى البرامج المفضلة لهم (الهيبي، ٢٠١١، ٢٠).

٦) ما تقدمه القنوات الفضائية المخصصة للأطفال من برامج مستوردة تحمل قيماً غريبة تختلف عن قيم وأخلاقيات مجتمعنا حيث أن قلة الإنتاج المحلي وكثرة الاعتماد على الإستيراد جعل الإنتاج المحلي ضعيفاً في نظر المشاهد، أو يبدأ الإنتاج المحلي في تبعية وتقليد المستورد، فتصبح المحطات المحلية فروع تابعة للمحطات الأجنبية من الناحية الفكرية (هندي ب، ١٩٩٥، ٤٣) ومثال على ذلك دراسة فاطمة بخوش (٢٠١٧) بعنوان القيم في قنوات الأطفال بين الانغلاق والاعتناق دراسة تحليلية على برامج قناة MBC3 حيث تهدف الدراسة إلى التعرف بصورة تحليلية على المضامين القيمية التي تحملها برامج الأطفال بقناة MBC3 وكان من أبرز نتائجها أن القناة قد قدمت برامج تحمل قيم دخيلة لا

تتوافق مع قيم مجتمعنا وقيم إنسانية عالمية تساهم في إعداد الطفل العربي للاندماج في مجتمع المعلومات. لأن معظم البرامج مصدرها أجنبي فإن مؤشرات الإغتراب قد ظهرت في لباس الشخصيات وأسمائهم وأدوارهم الاجتماعية وانتماءاتهم الطبقية.

(٧) تؤدي مشاهدة الأطفال للتلفاز إلى إستهلاك وقتهم في متابعة برامجهم وذلك يؤثر سلباً على نشاطاتهم الأخرى كالقراءة وممارسة الرياضة واللعب وغيرها (أبو أصبع أ، ٢٠٠٦، ٢٧٦).

مما سبق تجد الباحثة أنه على القنوات الفضائية أن تنتبه إلى رسائلها الإعلامية وأن تقدر حجم الخطر على مجتمعاتها وذلك لما تبثه من مواد إعلامية لاقيمة لها تذكر وتنتبه ايضاً لما تسعى له الفضائيات وخصوصاً الغربية من تكريس وسيادة وسيطرة واحدة لثقافة محدده هي الثقافة الغربية وذلك في محاوله لطمس معالم الثقافة الوطنية والقضاء على الهوية الثقافية للمجتمعات العربية.

وفيما يلي بعض النقاط من شأنها جعل المؤسسات الإعلامية تحد من سلبيات القنوات الفضائية الموجهة للطفل:

بغض النظر عن الجانب الربحي للقنوات الفضائية فالاستثمار في برامج الأطفال يجب أن يكون توجهاً استراتيجياً باعتبار استثمار في مستقبل الشعوب لذلك عليها أن تتخذ البرامج الموجهة للأطفال خطأ فكرياً واضحاً بعيداً عن الحشو الإعلامي وأن تنتقي الموضوعات الخيالية بدقة لتنمية خيال الطفل.

أما بالنسبة للأعداد تلك البرامج فيجب أن يكون تحت إشراف خبراء من مجالات مختلفة كعلم النفس، والتربية، والاتصال وغيرها . وان يكون معد هذه البرامج على وعي بخصائص المرحلة التي تقدم لها هذه البرامج وان يبتعد عن حصر معلومات البرامج التي يعدها من الكتب ويكون على إطلاع دائم بكل ما هو جديد من موسوعات علمية واختراعات واكتشافات (زعموم، ٢٠٠٥، ٧٣-٧٤).

نتائج البحث:

اسفرت نتائج البحث عن الآتي:

١- فئة القيم الواردة في قناة MBC3 :

جدول (١)

MBC3 التكرارات والنسب المئوية للقيم الواردة في قناة

الترتيب	%	التكرار	القيم الواردة
١	٥٦.٢٥	٩	قيم ايجابية
٢	٢٥.٠٠	٤	قيم دالة على سلوكيات سلبية
٣	١٨.٧٥	٣	عديمة القيمة

جدول (٢)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الواردة الفرعية في قناة MBC

الترتيب	%	التكرار	القيم الأيجابية
٢	١٧.٩٤	٧	المعرفة والأستكشاف
٥	٢.٥٦	١	النظام
٤	٥.١٣	٢	التعاون ومشاركة الاخرين
١	٢٠.٥١	٨	مساعدة الآخرين
٤	٥.١٣	٢	الحب
٣	٧.٧٠	٣	التواصل
٤	٥.١٣	٢	الصدق
٤	٥.١٣	٢	الإبداع
٤	٥.١٣	٢	احترام حقوق الغير
الترتيب	%	التكرار	القيم الدالة على سلوكيات سلبية
٢	٢.٥٦	١	الأتكالية
٢	٢.٥٦	١	الخداع
١	١٠.٢٥	٤	العنف
١	١٠.٢٥	٤	الخيال المبالغ فيه

يتضح من جدول رقم (٣٠) أن القيم الإيجابية جاءت بنسبة (٥٦.٢٥%) والقيم الإيجابية الفرعية في جدول رقم (٣١) والمتمثلة في قيمة المعرفة والاستكشاف والتي جاء في المرتبة الأولى يليها قيمة مساعدة الآخرين وقيمة التواصل جاءت في المرتبة الثالثة ثم القيم الأخرى كالصدق والإبداع والتعاون واحترام حقوق الغير.

كما يتضح أيضا في الجدول (٣٠) أن القيم الدالة على سلوكيات سلبية جاءت بنسبة (٢٥.٠٠%) والمتمثلة في الخيال المبالغ فيه والعنف قد احتلت المرتبة الأولى وتعد النسبة مرتفعة إذ أن اغلب افلام الرسوم المتحركة تقدم اشياء خيالية لا وجود لها في حياة الطفل وهذا يتعارض مع أهداف القناة ان القناة أهتمت بتطوير قدرات الطفل واكتشاف مهاراته، ولم تكتفي القناة بالبرامج ذات الإنتاج المحلي فقط بل قدمت للطفل مجموعة ضخمة من المسلسلات المميزة العالمية والأفلام العائلية والتي حرصت على تركيز وبناء الشخصية، كما احتلت الأتكالية والخداع المرتبة الثانية ضمن القيم الدالة على سلوكيات سلبية. كما أن البرامج عديمة القيمة جاءت بنسبة (١٨.٧٥%) وهذا يتنافي مع أهداف القناة.

٢- فئة القيم الواردة في قناة Spaceton:

جدول (٣)

Spaceton التكرارات والنسب المئوية للقيم الواردة في قناة

الترتيب	%	التكرار	القيم الواردة
١	٨٩.٦٦	٢٦	قيم ايجابية
٢	١٠.٣٤	٣	قيم دالة على سلوكيات سلبية
٣	٠.٠٠	٠	عديمة القيمة

جدول (٤)

Spacetoon التكرارات والنسب المئوية للقيم الواردة الفرعية في قناة

الترتيب	%	التكرار	القيم الإيجابية
٤	٤.٤١	٣	التقدير
٥	٢.٩٤	٢	الأمانة
٥	٢.٩٤	٢	الثقة في النفس
٥	٢.٩٤	٢	العمل والجد
١	٢٠.٥٩	١٤	المعرفة والأستكشاف
٦	١.٤٧	١	المحافظة على البيئة
٥	٢.٩٤	٢	النظام
٣	٥.٨٨	٤	التعاون ومشاركة الاخرين
٦	١.٤٧	١	الأصرار
٢	١٣.٢٤	٩	مساعدة الآخرين
٤	٤.٤١	٣	الصداقة
٥	٢.٩٤	٢	التواضع
٦	١.٤٧	١	التحدي
٦	١.٤٧	١	المسؤولية
٦	١.٤٧	١	التأمل
٣	٥.٨٨	٤	الحب
٥	٢.٩٤	٢	التواصل
٥	٢.٩٤	٢	الصدق
٦	١.٤٧	١	الفن الراقى
٦	١.٤٧	١	الإبداع
٦	١.٤٧	١	احترام الغير
٥	٢.٩٤	٢	عدم المبالغة
٦	١.٤٧	١	عدم التردد
٦	١.٤٧	١	التفكير الجيد
٣	٥.٨٨	٤	التعلم
٦	١.٤٧	١	تحديد الهدف
الترتيب	%	التكرار	القيم الدالة على سلوكيات سلبية
٢	٢٥	١	الخداع
٢	٢٥	١	الاسراف
١	٥٠	٢	الخيال المبالغ فيه

يتضح من جدول (٣٢) أن القيم الإيجابية جاءت بنسبة (٨٩.٦٦%) والمتمثلة في جدول (٣٣) حيث جاءت قيمة المعرفة والأستكشاف في المرتبة الأولى بنسبة

(٢٠.٥٩%) ثم جاءت قيمة مساعدة الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة (١٣.٢٤%) ثم باقي القيم كما موضح بالجدول (كالتعاون ومشاركة الآخرين) والتي جاء في المركز الثالث ثم المركز الرابع لقيم التقدير والصدقة ثم باقي القيم واستخلصت الباحثة من ذلك تنوع القناة في القيم الواردة بها. اما عن القيم الدالة على سلوكيات سلبية فنجد الخيال المبالغ فيه جاء بنسبة (٥٠%) يليها الأسراف بنسبة (٢٥%) والخداع بنسبة (٢٥%) ونجد انها نسب مرتفعة من الخيال المبالغ فيه وكما ذكرنا سابقا في النظري أن بعض الأطفال الصغار يخلطون بين الواقع والخيال حيث ارتفعت نسبة موضوعات الخيال في برامج التلفزيون الموجهة للأطفال مقارنة بموضوعات الواقع؛ الأمر الذي يجعل الطفل يعيش في عالم الوهم البعيد عن الخبرات الواقعية التي تهتمه في حياته. كما أشارت العديد من البحوث والدراسات التي تربط بين بعض جرائم الأطفال وبين بعض الأفلام التلفزيونية إلى أن هذه الأفلام تشجع وتبلور بعض الميول الإجرامية لدى الأطفال، كما أن نسبة البرامج الدالة على سلوكيات سلبية تتنافي مع الأهداف التي ذكرتها وهي ان القناة تهدف إلى إسعاد الطفل في العالم العربي وترسيخ القيم النبيلة والخصال الحميدة، علاوة على ما سبق، فإن القناة قد اهتمت وبشكل ملحوظ بالصفات والقيم الدينية للمجتمع العربي.

٣- فئة القيم الواردة في قناة ماجد:

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الواردة في قناة ماجد

الترتيب	%	التكرار	القيم الواردة
١	٩٣.١٠	٢٧	قيم ايجابية
٢	٦.٩٠	٢	قيم دالة على سلوكيات سلبية
٣	٠.٠٠	٠	عديمة القيمة

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية للقيم الواردة الفرعية في قناة ماجد

القيم الأيجابية	التكرار	الترتيب	%
الأحسان	١	١.٥٦	٧
الأمانة	٢	٣.١٣	٦
الثقة في النفس	٢	٣.١٣	٦
المحافظة على الصحة	٦	٩.٣٨	٢
حسن استغلال الوقت	٢	٣.١٣	٦
العمل والجد	١	١.٥٦	٧
المعرفة والأستكشاف	١٢	١٨.٧٥	١
حب الوطن والانتماء إليه	٢	٣.١٣	٦
المحافظة على البيئة	٥	٧.٨١	٣
النظام	١	١.٥٦	٧
النظافة	١	١.٥٦	٧
التعاون ومشاركة الآخرين	٢	٣.١٣	٦
الأصرار	١	١.٥٦	٧
مساعدة الآخرين	٢	٣.١٣	٦
الشجاعة	٢	٣.١٣	٦
حماية الممتلكات	١	١.٥٦	٧
الصدقة	١	١.٥٦	٧
تقبل نجاح الآخر	١	١.٥٦	٧
التواضع	١	١.٥٦	٧
المسؤولية	١	١.٥٦	٧
التأمل	٤	٦.٢٥	٤
الحب	٢	٣.١٣	٦
الصدق	١	١.٥٦	٧

القيم الإيجابية	التكرار	الترتيب	%
الإبداع	٥	٧.٨١	٣
احترام الغير	٣	٤.٦٩	٥
التفكير الجيد	١	١.٥٦	٧
التعلم	١	١.٥٦	٧
القيم الدالة على سلوكيات سلبية	التكرار	الترتيب	%
الأسراف	٢	٣.١٣	١
الأهمال	١	١.٥٦	٢

يتضح من الجدول (٣٤) أن القيم الإيجابية في قناة ماجد جاءت بنسبة (٩٣.١٠%) بينما جاءت القيم الدالة على سلوكيات سلبية بنسبة (٦.٩٠%) حيث تمثلت القيم الإيجابية في جدول (٣٥) في قيمة المعرفة والأستكشاف والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (١٨.٧٥%) يليها قيمة المحافظة على البيئة والتي جاءت بنسبة (٩.٣٨%) ثم قيمة الإبداع والتي جاءت بنسبة (٧.٨١%) ثم باقي القيم وهذا يأتي مؤيدا لاهداف القناة التي ذكرها الموقع الخاص بالقناة وهي أن هدف القناة تنمية إدراك الأطفال وتشجيعهم على الإبداع والابتكار من خلال محتوى مميز يمزج بين التسلية والفائدة. أما عن القيم الدالة على السلوكيات السلبية فتعتبر قناة ماجد من القنوات الأقل في المحتوى السلبي من قنوات عينة الدراسة.

وهنا تستخلص الباحثة من هذا التحليل أن برامج الأطفال في القنوات عينة الدراسة تضمنت قيماً عديدة تنوعت بين قيم التعاون، والصرار، والحب، ومساعدة الغير، والصدقة، وحب الوطن، والمعرفة والأستكشاف والإبداع وغيرها من القيم الإيجابية مع غياب القيم الدينية وهذا يعود إلى أن معظم البرامج مستوردة، حيث يسعى المتخصصين في إنتاج البرامج الخاصة بالأطفال إلى بث قيم عالمية تتفق حولها الإنسانية وفي المقابل غياب إنتاج عربي يعوض هذا النقص مما ترك المجال لغزو القيم الغربية، مما يوقع الطفل في الأعتراب، حيث تتبنى هذه البرامج قدوة وهمية وتغيب القدوة الحقيقية، كما تسعى هذه البرامج إلى عولمة بعض القيم الغربية التي لاتمس لقيمنا بصلة كالصدقة بين الرجل والمرأة والتي نراه في برامج مثل (نادي

الأطفال الماهرين) و (جات مستعد للتخليق) وعلاقات الحب، وتشبه المرأة بالرجل في شكلها ولباسها وبعض ممارستها الرجالية والملابس الغير لائقة بالمجتمع المصري والتي نراه في برنامج (أنيتا وأصداؤها).

كما استخلصت الباحثة ايضا أن هذه البرامج عينة الدراسة تقدم أبطال البرامج كأنها نماذج تربية من حيث هي شخصيات إنسانية ودودة تحب مساعدة الآخرين والمشاركة وذلك دون اى قدرات خارقة، وهو فى مظهره يتفق مع قيمنا، وإن كان هذا لا يمنع من تمرير بعض القيم الدخيلة كتخصيص الأبطال بكرامات الأنبياء، وتقديم القوة الخيالية بعيدة عن كل بعد ديني وذلك يظهر في برامج عدة مثل (واندال والفضائي) و (زكية الذكية) و (ميغامان)

حيث أشارت دراسة (فاطمة بخوش ٢٠١٧) إلى التعرف بصورة تحليلية على والتي توصلت في نتائجها MBC3 المضامين القيمة التي تحملها برامج الأطفال بقناة إلى أن القناة قد قدمت برامج تحمل قيم دخيلة لا تتوافق مع قيم مجتمعنا وقيم إنسانية عالمية تساهم إعداد الطفل العربي للاندماج فى مجتمع المعلومات . لان معظم البرامج مصدرها أجنبي فان مؤشرات الاغتراب قد ظهرت فى لباس الشخصيات وأسمائهم وأدوارهم الاجتماعية وانتماياتهم الطبقية.

كما أشارت ايضا دراسة (تسنيم أحمد مخيمر ٢٠١٥) إلى التعرف على الأساليب الفنية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (إم بي سي ٣) إضافة إلى التعرف على القيم التي تتضمنها تلك البرامج محددة بكل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية والقيم الدالة على السلوكيات السلبية والتي توصلت في نتائجها إلى أن أكثر القيم المتضمنة فى برامج الأطفال التلفزيونية هي القيم الدالة على السلوكيات السلبية واحتل فيها العنف المرتبة الأولى كما توصلت إلى ان معظم البرامج في القناة عينة دراستها هي البرامج المستوردة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- ١- يجب التركيز على كل ما يقدم للطفل المصري بكل مراحل طفولته لأن الطفل هو مادة المجتمع وقائد المستقبل.
- ٢- وضع استراتيجية برمجية للقنوات الموجهة للطفل بحيث تلبي حاجات الأطفال لكونها وسيلة ذات تأثير كبير وما زال لها الصدارة.
- ٣- ضرورة رقابة الدولة وإصدار تشريعات لتنظيم إنتاج البرامج الموجهة للطفل سواء كانت عربية أو أجنبية.

المراجع:

- ١- أبو أصبع، صالح خليل (٢٠٠٦): الإتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، الطبعة الخامسة، دار مجدلاوى للنشر والتوزيع، الأردن.
- ٢- أبو العنين، على (١٩٨٨) القيم الإسلامية والتربية، دراسة في طبيعة القيم ومصادرها ودور التربية الإسلامية في تكوينها وتنميتها، ط١، مكتبة إبراهيم الحلبي، المدينة المنورة.
- ٣- أحمد، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٦): أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤- إسماعيل، محمود حسن (٢٠١١): الإعلام وثقافة الطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥- الأغا، إيهاب (٢٠١٠) القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة-دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ٣- الزبيد، ماجد (٢٠٠٦) الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤- الطيب، إيمان عبد العظيم وأحمد، إيمان (٢٠١٣): دور الإعلام في التربية، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة
- ٥- الهيتي، هادي نعمان (٢٠١١): الأعلام والطفل ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٦- بخوش، فاطمة (٢٠١٧): القيم في قنوات الأطفال بين الانغلاق والاعتناق دراسة تحليلية على برامج قناة MBC3، جامعة العربي بن مهدي أم البراق، مجلة العلوم الإنسانية، ص ١٩٩-٢١٢.
- ٧- حسن، السيد الشحات (١٩٩٨) : الصراع القيمي لدي الشباب ومواجهة من منظور التربية الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٨- زعموم، مهدي (٢٠٠٥): برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- ٩- سنيتا، ناريمان يوسف (٢٠١٠): تلوث بيئة الطفل تلفزيونياً من خلال الرسوم المتحركة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان .

- ١٠- عبد القادر، محمد (٢٠١٣): **الطفل التلفزيوني**، الدار المصرية للعلوم، القاهرة.
- ١١- عبد المنعم، زينب محمد وسامى، رشا محمود (٢٠١٢): **تخطيط البرامج الإعلامية للطفل**، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٢- عطية، عز الدين جميل (٢٠٠١): **التلفزيون والصحة النفسية للطفل**، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٣- مبارك، هانى (٢٠٠٥): **البرامج الموجهة للأطفال محاولة نقدية**، مجلة الإذاعات العربية، العدد ٤، تونس.
- ١٤- مخيمر، تسنيم احمد (٢٠١٥)، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية "برامج قناة إم بي سي ٣ أنموذجاً" دراسة تحليلية. رسالة ماجستير، جامعه الشرق الاوسط، كلية الاعلام، الاردن.
- ١٥- مرهج، ريتا (٢٠٠١): **أولادنا من الولادة حتى المراهقة**، أكاديمياً انترناشيونال تلفزيون المستقبل، بيروت، لبنان .
- ١٦- مقدادى، موفق رياض (٢٠١٢): **البنى الحكائية في أدب الأطفال العربي الحديث**، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والأدب، الكويت.
- ١٧- مناعي، رانيا (٢٠١٣) الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدي المعلمين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، م١٤، ع١، مارس ٢٠١٣.
- ١٨- نغميش، هاشم أحمد (٢٠١٠): **المواد التلفزيونية فى قناة MBC3 الفضائية للأطفال**، مجلة الباحث الاعلامي، ع٩٦-١٠، جامعة الانبار
- ١٩- هندی، صالح ذياب (١٩٩٥): **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

مواقع الأنترنت:

20- Evra, Judith van (2004): TELEVISION AND CHILD DEVELOPMENT ,by Lawrence Erlbaum Associates, Inc